

# قاسم لزّام: أسود الرافدين وجدت ضالتها بشخصية زيكو

## الوصول للموندiales مهمة ليست مستحيلة

□ حاوره/ يوسف فعل

أكد المحاضر الآسيوي لكرة القدم الدكتور قاسم لزّام أن الفوز الخيّر الذي حققه المنتخب الوطني على نظيره الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف بعد العرض الكروي الجميل أعاد هيبته الكروية على الساحة القارية ويعت الأمل من جديد للمنافسة بقوة على الوصول لمونديال البرازيل ٢٠١٤، موضحة أن المدرب زيكو بدأت ملامح أفكاره التدريبية تتضح بصورة أكثر من خلال توظيفه الرابع لامكانات اللاعبين الفريدة والجماعية التي أدت الى تحقيق النتائج الجيدة في التصفيات.



### روح الانتصار

وقال لزّام في حديث خصّ به (المدى الرياضي) : ان تغلب منتخبنا على منافسه الأردني جاء عن جدارة واستحقاق لتسيده المباراة بعد تقديم اللاعبين للمحات الكروية الرائعة المعززة بالانضباط التكتيكي وللعب الرجولي والالتزام العالي بتطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية، ما يدل على التفاهم والانسجام الكبيرين بين المدرب زيكو واللاعبين الذي عبد طريق اجتياز العقبة الأردنية بسهولة من دون صعوبات .

واضاف : ان الفوز على النشامي بأريحية والمنافسة على صدارة المجموعة كانت له مردودات ايجابية عدة منها اعادة الثقة بامكانات اللاعبين الفنية والبدنية وعرس روح الانتصار لديهم ، وسيكون الفوز نقطة تحول مهمة للمنتخب للمنافسة بقوة على التأهل الى مونديال البرازيل ، حيث سيحصل زيكو على استثمار ارتفاع الروح المعنوية للاعبين لتحقيق الانتصارات والفوز على المنتخب السنغافوري بفارق كبير من الأهداف في محاولة منه لتصدر المجموعة.

## رايك وأنت حر

■ رعد العراقي

## دهاليز النفاق !

عدنان حمد .. نجم كروي سلع مع جيل ذهبي في سماء الكرة العراقية قدّم خلاصة فنه في الألعاب المحلية والدولية وغادر المستطيل الأخضر يهدوء كلاعب حاله حال الكثيرين من أقرانه لكن مهنته وعشقه للساحة المستديرة دفعته الى ولوج عالم التدريب بخطوات مدروسة وهادئة ، فأصاب النجاح في الكثير من المواقف وتوقّف الفشل في مناسبات أخرى حاله حال الكثيرين من المدربين في شتى أنحاء العالم .. شخصية فرضت حضورها اجتمعت بها الرزانة والصبر والذكاء وديبلوماسية التصرف والحديث وصراحة أغاضت الكثيرين حتى نغوه بمختلف الأوصاف وحاوولوا ان يزرعوا الشقاق بينه وبين محبيه من الجماهير العراقية.

سئل يوماً من أحد الإعلاميين : لماذا تصريحاته كضرب دائماً على أبواب السياسة ؟ فاجاب : إن بلدي يمرّ بظرف صعب وانا قبل ان اكون رياضياً فانا عراقي فهل تظن ان هناك عراقياً يحب بلده لا يتكلم بالسياسة !؟

حديث فسرّه من يجهل بكنونات النفس البشرية وارتباط العاشق ببلده الى حيث دهاليز النفاق والشقاق وتسابق حاملو معاول الهم والاسقاط من أجل ان يصوروا مواقف على انه خائن لوطنه بدل ان أن يعرفوا له قبعة الاحترام لأنه لا يتكلم الا وكان همّ الوطن بين حدقات عينه.

ولأجل ان يستميلوا مشاعر الجماهير فإنهم حاولوا ان يخلطوا الاوراق ويستغلوا خسارة المنتخب الوطني بقيادته فرصة الاستقرار بالمنافسة على بطاقة التأهل الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا وطرحوا نظرية خيالية تنتهه بالتواطؤ وتعدده الخسارة امام قطر برغم انه هو من أعاد أمل المنافسة ويصعوبة حينما هزم المنتخب الاسترالي ومن ثم المنتخب الصيني ولو كان فعلاً كما وصفوه لكان قد تسبب في الخسارة امام هذه المنتخبات من دون ان يدخل في دائرة الشك لصعوبة المواجهة معهم وخاصة ان المنتخب الوطني كان في وضع لا يجسد عليه؛ وبسرعة البرق يصدر قرار بإيقافه ومنعه من تدريب الفرق العراقية مدى الحياة ، ثم تشكل لجان التحقيق والتقصي عن أسباب الخسارة وهي سابقة لم تحدث في أنحاء العالم عندما تبيح فرض العقوبة القاسية من دون حتى ان تنتظر نتائج التحقيق الذي تبين فيما بعد ان الاتهامات كانت لا أساس لها من الصحة بعد ان اخذت اللجان واخذت معها النتائج لكن ما جرى لم يكن إلا استغلال سيء لمشايع الجماهير التي كانت غاضبة من الخسارة والخروج فاقتنعت بما أشيع وترسخت لديها صورة الاتهام مع الاسف فأحدثت تلك الفجوة بينها وبين مدرب وطني لا يمكن ان ينكر أحد انجازاته مع الكرة العراقية وكيف كان يقفّز فرحاً عند أي هدف يحرزه المنتخب في كل البطولات التي شارك بها .

إن المتابع لمسيرة الكرة العراقية سيجد بالتأكد ان هناك الكثير من الاخفاقات وسبق وأن خرجنا من بطولات ومنها تصفيات كأس العالم وكان المنتخب بقيادة مدربين وطنيين لكن لم يصدر بحقهم عقوبات مماثلة ولم يخرجوا عن اجواء المحبة والألفة مع الجماهير لسبب بسيط هو ان الجميع يعلم ان كرة القدم فوز وخسارة وأن المباريات لها ظروفها ، كما ان مدرب بالعالم يمكن ان يخطأ او يسيب والامثلة كثيرة على ذلك ، اما ان نزرع الكراهية والاحقاد ونؤسس لعلاقة جديدة عنونها الفوز او المؤامرة قللك سبابة خطيرة المفهوم الرياضة والتنافس الشريف!

إن عدنان حمد ومن خلال احترافه التدريب مع اندية خارجية قد اصاب الكثير من النجاحات واخرها مع المنتخب الأردني الشقيق وأثبت قدرته العالية في القيادة الفنية واستطاع ان يحقق المفاجآت الكبيرة وتعامل بحنكة ومقدرة مع النقد الذي وصل احياناً الى التجريح حينما تصدى لها بصبر وروية حتى وصل الى قلوب الكثيرين واصبح حديث وسائل الاعلام العربية وغيرها التي اشادت بافكاره كثيراً ، ولنتصور ان احدى الصحف اليابانية جذرت منتخب اليابان في كأس أمم آسيا ٢٠١١ من الاستهانة بالمنتخب الأردني لأن وراءه مدرب مارك يعرف كيف يتعامل مع الفرق القوية ويخطف الفوز منها.



منتخبنا أمام الصين

الانضباط داخل الملعب وخارجه والابتعاد عن اللعب الفردي وحالات الغرور التي تصيب عددا من اللاعبين النجوم وتؤثر على مستواهم الفني وعلاقتهم بالمالكين التدريبي والاداري.

### فرض الانضباط

وعن التأثير الإيجابي لنجومية زيكو على أداء اللاعبين في المباريات اوضح : ان المدرب زيكو يمتلك خاصيتين ضروريتين لنجاح مهمة عمله مع المنتخب الوطني ، امتلاكه التاريخ الكروي الحافل بالانجازات الكبيرة مع منتخب بلاده البرازيل كلاعب ، وسيرته التدريبية الجيدة مع المنتخبات والأندية المحترفة التي اشرف على تدريبها فضلاً عن شخصيته القوية وعلاقته الودية مع اللاعبين ما أدت الى فرض آرائه التكتيكية على اللاعبين وتقبلها لعرفتهم انها نتاج خبرة واسعة ، وهذا ما كان يحتاجه منتخبنا في تلك المرحلة لتحقيق الانتصارات ، وزيكو من المدربين الذين يسعون الى فرض

### النضج الكروي

وأشار لزّام الى ان لاعبي المنتخب الوطني وصلوا الى مرحلة متقدمة من النضج الكروي والخبرة الميدانية الجيدة التي مهّدت هضم الأساليب الفنية المختلفة التي عمل المدرب زيكو على تطبيقها في المباريات الرسمية ، موضحة ان الفترة الطويلة التي قضاهها اللاعبون في المنتخب الوطني تمكنهم من تقديم افضل العروض الكروية وأقواها لوجود لغة الانسجام بينهم ، وهذا التجانس ولتد حالة من التناغم بين اللاعبين بشكل ساعد المدرب بإيصال معلوماته التدريبية اليهم من دون صعوبات ، وخير دليل على ذلك تطور المستوى العام للمنتخب من مباراة الى الأخرى .

لمنتخبنا امثال كوريا الجنوبية واستراليا واليابان واوزبكستان وايران والسعودية مستوياتها الفنية متباينة وتعاني من عدم الاستقرار بسبب التغيير الكبير في صفوفها وحالة التجرد التي تعيشها على العكس من منتخبنا الوطني المتناسك الذي يمتاز بانسجام لاعبيه وتفاهمهم العالين ، لذلك فان حظوظ منتخبنا الوطني بالتواجد في كأس العالم كبيرة.

### حب المغامرة

لافتاً الى ان الجيل الحالي من لاعبي المنتخب الوطني يستحقون التواجد في نهائيات كأس العالم لأنهم قدموا الكثير لكرتنا في البطولات السابقة وياتوا بحاجة الى تسجيل انجاز جديد يخلّد مسيرتهم الكروية ، ومن حسن حظهم ان اتحاد الكرة اختار البرازيلي زيكو مدرباً للمنتخب لأنه من المدربين المعروفين بحب المغامرة وعرس روح الفوز في نفوس لاعبيه وعدم اليأس ، مشيراً الى ان زيكو يسعى الى ان يقود اسود الرافدين الى موطنه البرازيل لكي يقدم شهادة ميلاده كمدرب عالمي في جدد من افضل لاعبي القارة الصفراء امثال مونديال، لذلك فان احلام اللاعبين متطابقة مع تطلعات مدربهم ما يساعده على بلوغ النجاح ، وفي حالة وصول منتخبنا لمونديال كبيرة من البرازيليين وتغطية خاصة من وسائل الاعلام ، وجميع هذه المعطيات تدفع لاعبي منتخبنا الى تحقيق افضل النتائج في النهائيات وزيكو يريد ضرب عصفورين بحجر.

### الأعداد المناسبة

وعن الخطوات الواجب اتباعها خلال الفترة المتبقية لانطلاق الدور الحاسم لتحقيق حلم الوصول للمونديال قال لزّام : ان المدرب زيكو أصبحت لديه رؤية فنية واضحة عن نقاط القوة والضعف في صفوف المنتخب وكذلك عن امكانات اللاعبين الفريدة والجماعية وقدرتهم على تطبيق الواجبات التكتيكية أثناء المباريات ، وانضاح الصورة يجعله يتعامل بواقعية مع مفردات المنهاج

### حلم الوصول

وبشأن توقعاته لإمكانية المنتخب من المنافسة على الوصول الى مونديال البرازيل قال : ان المنتخب الوطني يمر بأفضل حالاته الفنية والبدنية والخطئية ومؤهلاً من جوانب عدّة لتحقيق حلم الوصول الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ وتكرار انجاز مونديال مكسيكو ١٩٨٦ ، موضحة ان المنتخبات الآسيوية المنافسة

الإعدادي الذي سيقدّمه الى اتحاد الكرة لغرض تطبيقه ليكون خطوة مساهمة لظهور المنتخب بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع سمعته الكروية لاسيما ان الهدف الاكبر في التصفيات يتمثل في خطف بطاقة العبور الى البرازيل لذلك يجب ان يكون الإعداد يسير وفق أسس علمية والتهيئة الجيدة والابتعاد عن العشوائية لتحقيق النجاح في مشوار المنتخب بالدور الحاسم.

وفي معرض رده على اكثر المنتخبات حظوظاً للوصول الى المونديال قال : ان المنتخبات القوية المعروفة في القارة هي التي تنافس على خطف البطاقات المخصصة للقارة الآسيوية لتمثيلها في المحفل الكروي الكبير امثال اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية وكوريا الجنوبية وايران واوبكستان اضافة الى منتخبنا الوطني مستعبدا حدوث المفاجآت من المنتخبات المتطامحة الى الوصول للمونديال وتسجيل حضور لافت في التصفيات لان التنافس في الدور الحاسم بحاجة الى الكثير من المقومات الفنية والبدنية والادارية والتنظيمية التي يجب ان تتوفر لدى المنتخب من اجل منافسة اقوياء القارة على المراكز المتقدمة في التصفيات.

### الفرصة مؤاتية

واختتم المحاضر الآسيوي الدكتور قاسم لزّام حديثه : ان الاجواء مناسبة لمنتخبنا الوطني في تحقيق حلم الملايين بخطف احدى بطاقات التأهل لمونديال البرازيل لامتلاكه مجموعة رائعة من افضل لاعبي القارة الصفراء امثال الحارس محمد كاسد وعلي حسين رحيمية وسلام شاكور وباسم عباس ونشأت اكرم وقصي منير وكرار جاسم ويونس محمود وبقية اللاعبين ويقودهم المدرب زيكو الذي يمتلك خبرة تدريبية واسعة وشعبية جارفة ، لذلك على اتحاد الكرة تلبية جميع متطلبات نجاح مشوار اسود الرافدين في الدور الحاسم من تهيئة المباريات الدولية القوية والمعسكرات التدريبية المناسبة لأن الظروف مؤاتية لتحقيق الانجاز الكبير وعدم تفويت الفرصة التي قد لا تتكرر في كل مرة.

## نادال: كنت في حاجة إلى التعافي بدنياً وذهنياً

□ لندن/ وكالات

والتعافي على الصعيدين الذهني والجسدي، وهذا ما فعلته، لقد كان الموسم طويلاً للغاية. وتابع: إنه الموسم السابع الذي أنهيه في المصاف الأول للاعبين التنس في العالم، وهذه سنوات طوال لكي تبقى هناك حاضراً بنسبة ١٠٠٪ هذا يؤدي إلى الإجهاد الذهني، خاصة مع طول الموسم.

وفي مؤتمر صحفي قبل أولى مبارياته في البطولة التي تجتمع اليوم الأحد بالأميريكي ساردي فيش، قال نادال: شعرت بأني في حاجة إلى التسوق عن التدريب قليلاً.

وواصل اللاعب الإسباني إلى الدور النهائي بثلاث من بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، فاز بلجادها، رولان جاروس، وخسر في ويمبلدون والولايات المتحدة أمام الصربي نوفاك جوكوفيتش، الذي سلبه صدارة التصنيف.

نادال بحاجة إلى الراحة

برنار سيموندي، وتغلب على مضيه الجيش بهدفين مقابل هدف واحد أيضاً. الكونغولي ألان ديوكو كاليوتوكا كان النجم الأبرز في اللقاء بتسجيله هدفي (العديد) في آخر دقائق الشوط الأول ثم في الدقيقة ٥٩ من الشوط الثاني، في حين جاء هدف الجيش الوحيد في الدقيقة ٦٤ عبر ماهر يوسف. وارتفع رصيد الأهلي بهذا الفوز إلى سبع نقاط صعد بها إلى المركز الثامن مؤقتاً، في حين تجدد رصيد الجيش عند تسع نقاط وبقي في المركز السادس.



الكرة يواصل نتائجه الجيدة

## علامة كاملة لسلة برشلونة ريغال في (يوروبا ليغ)

□ عواصم/ اف ب

المجموعة الثانية برغم تلقيه خسارة ثانية مفاجئة بسقوطه أمام مضيفه بروزي باسكت الألماني ٧٦-٧٩ الأربعاء (١٩-١٦ و٢١-٢١ و١٩-٢٣ و١٧-١٩). وفجر بروزي باسكت الألماني مفاجأة كبيرة بإسقاطه باناثيناكيوس اليوناني بطل نسخة الأخيرة من المسابقة ملحقا فيه الهزيمة الثانية توالياً بعد أولى في الجولة الرابعة أمام سسكا موسكو الروسي ٧٦-٧٨.

وظف فريق برشلونة ريغال الإسباني انتفاضة في الربع الثاني بأفضل ما يمكن ليحافظ على سجله خالياً من الهزيمة بعد تخطيه مضيفه غلطة سراي التركي ٧٠-٦٦ الأربعاء (١٩-١٩ و٢٥-٢٥ و١٧-١٩ و٩-١٨) في الجولة الخامسة لمباريات المجموعة الرابعة من الدوري العادي لبطولة (يوروبا ليغ) في كرة السلة.

وضمن الجولة ذاتها حافظ باناثيناكيوس اليوناني، حامل اللقب، على وصافته في

## سوزوكي تنسحب من بطولة العالم للدراجات النارية

للدرجات النارية منذ أشهر عدة وتم النظر على نطاق واسع إلى تقليص الشركة مشاركتها في البطولة إلى دراجة واحدة على أنه مقدمة لانسحابها الكامل.

وأخر مرة فازت فيها سوزوكي بسباق في بطولة العالم كان في ٢٠٠٧ بعد فوز كريس فيرمولين في فرنسا بينما كان الأمريكي كيني روبرتس آخر بطل للعالم بين صفوف سوزوكي في عام ٢٠٠٠. وانضمت سوزوكي الى بطولة العالم للدراجات النارية لأول مرة عام ١٩٧٤ في عقد شهد فوز البريطاني باري شين باللقب العالمي مرتين.

الكساد الطويل في الدول المتقدمة والارتفاع التاريخي في الين الياباني والكوارث الطبيعية المتكررة. وأضافت سوزوكي مع

وقالت شركة سوزوكي في بيان قرار تعليق المشاركة يأتي من أجل مكافحة الظروف الصعبة التي سببها في الأساس

بطولة العالم تتأثر بأزمة اقتصادية

## الوكرة يجتاز فسخ الخريطة بعبوبة

□ الدوحة/ وكالات

أصحاب الأرض توازنهم، ونجحوا في إدراك التعامل بواسطة المغربي سعيد بوهاثر إثر مجهود فردي في الدقيقة ٦٥. وقبل نهاية المباراة بلحظات نجح وليد حمزة في اقتناص هدف الفوز الثمين للكرة الذي تقدم إلى المركز الثاني مؤقتاً بعد أن رفع رصيده إلى ١٢ نقطة بانتظار بقية مباريات المرحلة، فيما تجدد رصيد الخريطة عند أربع نقاط في المركز الحادي عشر.

وفي افتتاح هذه المرحلة كان الأهلي قد واصل صحوته تحت قيادة مدربه الجديد، الفرنسي

نجح نادي الوكرة في تحويل تأخره بهدف أمام ضيفه الخريطة إلى فوز قاتل بهدفين مقابل هدف واحد، في لقائهما ضمن الجولة السابعة من دوري نجوم قطر لكرة القدم في المباراة التي أقيمت على ملعب سعود بن عبد الرحمن بالوكرة، تقدم الخريطة بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة عن طريق أحمد كحيل، إثر كرة عرضية من يحيى كبيي.

وفي الشوط الثاني استعاد